قال لا ولكن هكذا ينبغي ان يقال **وحكى** ان جريرا لما انشد الراعي النميري قصيدته التي هجاه بها كان الفرزدق حاضرا فلما وصل الى قوله ترى برصا بمجمع اسكتيها عظى الفرزدق عنفقته فقال جرير كعنفقة الفرزدق حين شابا فقال له الفرزدق اخزاك الله لقد علمت انك لا تقول غيرها ومدح ابو الرجا الاهوازي الصاحب ابن عباد لما ورد الاهواز بقصيدة منها

الى ابن عباد ابي القاسم الصا	حب اسماعيل كافي الكفاة

فاستحسن جمعه بين اسمه وكنيته ولقبه واسم ابيه في بيت واحد ثم ذكر وصوله الى بغداد وملكه اياها الى ان قال ونشرب الخيزهنيا بها فقال له امسك امسك ثم قال تريد ان تقول من بعد ماء الركي ماء الفرات فقال هو كذا والله فضحك **واتفق لي** اني انشدت مرة شيخنا العلامة حمزة بن كمال الدين البحراني ابياتا من شعري اولها

سقى الله ايامنا بالحجاز	ولا جازها العهد في الهاطل
فما كان ارغد عيشي بها	اذ المنزل المقفر آهل

الى ان قلت فيها

اتعذلني جاهلا حاله	لك الويل يا ايها العاذل

فلما بلغت في الانشاد قولي اتعذلني جاهلا حاله سبقني هو فقال لك الويل يا ايها العاذل **وبيت** بديعية الصفي الحلي قوله

كذاك يونس ناجى ربه فنجا	من بطن حوت له في اليم ملتقم

وبيت بديعية العز الموصلي قوله

تسهيمه في الوغى حسم لمنتصر	تسليمه في الرضى وصل لمنتجم

سهم

ولم

وبه

ضعف قلب ابابي وموطنات روحي بتسهيم تقريب فواندي هـ

وبه

ولم ينظم ابن جابر الاندلسي هذا النوع في بديعيته بديعية ابن حجة قوله

كذا الخليل بتسهيم الدعاء به	اصابهم ونجا من حر نارهم

وبيت بديعية الشرف المقري هو قوله

سا في البرايا غداة على قدم	صدق فبورك من ساق على قدم

ولم اقف على بيت بديعية السيوطي في هذا النوع بديعية العلوي قوله

وعاد بردا اسلاما للخليل به	نار تاجج في حران كالضرم

وبيت بديعية الطبري قوله

وكل مقتحم في الحرب مبتدر	لم يثنه ذاك عن تسهيم لحمهم

وبيت بديعيتي قولي

بر دعا اذ دعا فرعون شيعته	موسى فاخطاه تسهيم سحرهم

التشريع

لاح الهدى فهدى تشريع ملته	لمائد السلوك المنهج الأمم

التشريع في اللغة مصدر شرع بالتضعيف يقال شرع بابا الى الطريق تشريعا اي فتحه كاشرعه اشراعا وشرع الناقة تشريعا اذا ادخلها في شريعة الماء وهي مورد الابل على الماء والتشريع ايضا ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقاء من البئر ومنه حديث علي عليه السلام ان اهون السقي التشريع ومن المعنى الاول نقل الى المعنى الاصطلاحي وهو ان يبني الشاعر ابيات القصيدة على بحرين او ضربين من بحر واحد وقافيتين فعلى اي القافيتين وقفت كان شعرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)